

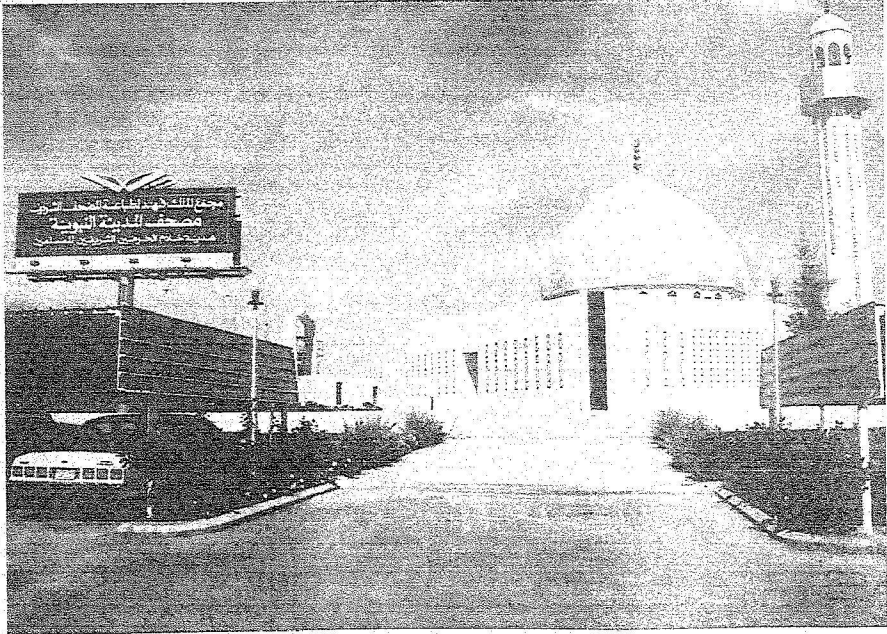
المصدر : الجزيرة
التاريخ : 23-12-2005
العدد : 12139
الصفحات : 8
المسلسل : 79

فيما بلغ إجمالي ما أنتجه أكثر من ٢٠٠ مليون نسخة موزعة على ١٦٠ إصداراً
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف يستعد لتقديم
هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-12-2005 العدد : 12139

الصفحات : 8 المسلسل : 79



□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص:

بلغ إجمالي ما أنتجه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة منذ بداية الإنتاج عام ١٤٠٥هـ حتى شهر جمادى الآخرة من عام ١٤٢٦هـ أكثر من ٢٠٠ مليون نسخة موزعة على أكثر من ١٦٠ إصداراً.

جاء ذلك في تقرير صادر عن المجمع، مشيراً إلى أنه تم توزيع (١٨٦) مليون نسخة، كما روعي في إنتاجها تلبية مختلف الاحتياجات من المصاحف والترجمات وكتب السنة وخصوصاً الحرمين الشريفين وكتبة المملكة وجمعيات تحفظ القرآن الكريم وكتك مختلف الدول الإسلامية والأقليات الإسلامية في دول العالم.

والجدير بالذكر أن لطاقات الإنتاجية للمجمع تتجاوز عشرة ملايين نسخة من مختلف الإصدارات سنوياً للوردة الواحدة ويمكن تشغيله عند الحاجة ثلاث ورديات لينتج ثلاثين مليون نسخة وزاد عدد الإصدارات التي أنتجها المجمع عن ١٦٠ إصداراً

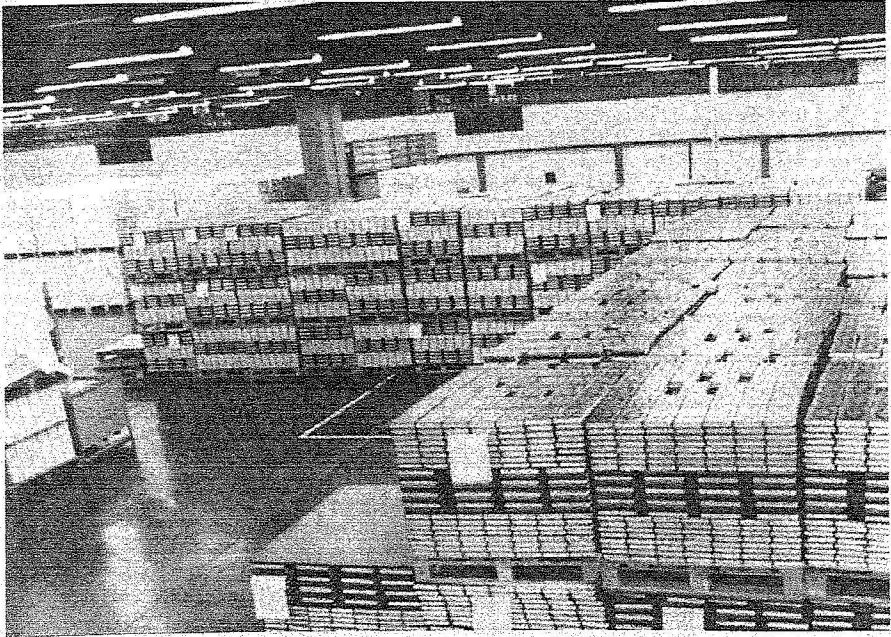
موزعة بين مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب السنة والسيرة النبوية وغيرها ويخطط المجمع مستقبلاً لزيادة إنتاجه وتنوعه.

وهذا ومع بدء موسم الحج استعد المجمع لإفغان توجيهات خادم الحرمين الشريفين القاضي بتقديم نسخة من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله لكل الحجاج عند مغابرتهم منأفة للملكة عاتلين بسلامة الله وحفظه إلى بلانتهم وزاد عدد النسخ للوزعة على الحجاج حتى موسم ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ على عشرين مليون نسخة.

والجدير بالذكر أن إنشاء المجمع جاء استسهالاً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- لأهمية وجود جهاز متخصص لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فوضع -رحمه الله- حيز الأساس لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في ١٦ محرم ١٤٠٣هـ وافتتحه في ٦ صفر ١٤٠٥هـ.

وعن الجديد في المجمع أشار التقرير إلى وجود خمسة تسجيلات أربعة منها برواية حفص عن عاصم والخامسة برواية قالون، كما تم تسجيل القرآن الكريم على الأقراص المضغوطة وسبصر المجمع قريباً بإذن الله أول ترجمة من نوعها في العالم بلغة الإشارة لمعاني سورة الفاتحة وجزء عم للصم والبكم لتتمكن هذه الشريحة المهمة من شرافح المجمع من فهم معاني القرآن الكريم وتبشر معانيه باللغة التي يفهمونها.

ويصل مجموع لغات ترجمات معاني القرآن الكريم التي يصورها المجمع إلى خمس وأربعين لغة مختلفة منها ٢٣ لغة أسبوعية و١١ لغة أوروبية و١١ لغة إفريقية منها الباشتو والبراهوية والألمانية والإنشونيسية والأورية والبنغالية والبوسنية والتركية والتاميلية والصومالية والصينية والفرنسية والفانأية والإنجليزية والهوسا والأبجورية والتبغارية والإسبانية والكورية والفارسية والكشميرية والتبتية والبورجا واليونانية والانوو والبورمية والتاميلية والتلوانو



المطبوعة إلى جانب لجنة الإشراف على التسجيلات التي يصدرها المجمع ومركز الدراسات القرآنية ويعنى بجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم والعمل على تحقيق الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم. ويتبع المجمع عدد من المراكز منها مركز خدمة السنة والسيرة النبوية التي يعنى بجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية فيما يعنى مركز البحوث والدراسات الإسلامية بأقليم بالبحوث العلمية والدراسات المتخصصة المتعلقة بالعلوم الإسلامية، ويعنى مركز الترجمة بالقيام بأعمال ترجمة معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات ودراسة تفسيره، ومسئور للقرآن الكريم إلى أهم اللغات ودراسة المشكلات المرتبطة بترجمات القرآن الكريم وتقدير الحلول المناسبة لها فيما يقوم القسم الفني بتدريب الطاقات السعودية لتأهيلها فنياً للعمل بمختلف أقسام المجمع الفني.

الحاجة إلى الإخبار إلاما دعت إليه الضرورة. وقد تم إنتاج التفسير للمسور للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم لتجنب ذكر القراءات ومسائل النحو والأعراب للاستفادة من الترجمة لهذا التفسير بلغات مختلفة. وتجر عملية طباعة إنتاج مختلف إصدارات المجمع بمرحل منها مرحلة التحضير والتجهيز ومرحلة الطباعة ثم مرحلة التجليد بالإضافة إلى المراجعة النهائية للتأكد من سلامة النص القرآني للطبوع. ويعمل بالمجمع حالياً نحو ألف وثمانمائة شخص من علماء وإساتذة جامعات يساعدهم نخبة من الفتيين والإيرانيين وبلغت نسبة السعوديين منهم ما يقارب 70 في المائة من عدد العاملين بالمجمع. وتتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف على المجمع ويشتم مكتبه الإداري عدداً من اللجان والبراكين التي تتطور جهودها في خدمة الكتاب والسنة ومنها اللجنة العلمية لمراجعة المصحف الشريف وتعنى بجمع المخطوطات اللازمة للتأكد من سلامة وصحة إصدارات المجمع

الافتتامية والبر تغالية والسويدية. كما صدر حديثاً ترجمة جديدة لمعاني القرآن الكريم باللغة الروسية تلبية للرغبات الكثيرة التي ترد للمجمع من المسلمين الناطقين باللغة الروسية وغيرها من الترجمات ويعد المجمع لإنتاج ترجمات أخرى مستقبلاً إضافة إلى ذلك فهناك ترجمات جزء عم ببعض اللغات منها اللغة الصينية والإنجليزية والإسبانية والتقالوغ إلى جانب شروع المجمع في الإعداد لطباعة ترجمات معاني جزء عم بمختلف اللغات. ويعد التفسير للمسور للقرآن الكريم من أهم المشروعات التي قام بها المجمع وقد توخى في طباعته الدقة من خلال استاذة وعلماء للمسلمين من مختلف الهيئات والبراكين الإسلامية للإسهام في إصدار هذا التفسير وفق ضوابط واضحة عن التفسير المتأخر والاتصال في النقل على القول الصحيح وإبراز النهاية القرآنية ومقتصد الشريعة الإسلامية من خلال التفسير مع بيان معاني الألفاظ العربية أثناء التفسير وكذلك إبراز معاني الآية مباشرة دون